

٢- أ- ١-٨: الوحدة الثامنة
(التتابع ، الأساليب ، العدد)

أ- التوابع

١- النعت

الأمثلة :

- (أ) : ١/ ﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين﴾ قرآن كريم .
٢/ ﴿ وإن عليكم لحافظين ، كراماً كاتبين ﴾ قرآن كريم .
٣/ ﴿ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ﴾ قرآن كريم .
(ب) : ١/ ﴿يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم﴾ قرآن كريم .
٢/ ﴿ ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعاً فأسلكوه ﴾ قرآن كريم .
٣/ ﴿ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شياً ﴾ قرآن كريم .
٤/ ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ قرآن كريم .
(ج) : ١/ ﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ﴾ قرآن كريم .
٢/ ﴿ يطاف عليهم بكأس من معين ﴾ قرآن كريم .
٣/ ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ قرآن كريم .
٤/ حلقت طائرة فوق السحاب وهبطت أخرى تحته .
٥/ حل ضيف مساءً وغادر آخر صباحاً .

التوضيح :

في الآيات السابقة وفي المجموعة (أ) تجد كلمات تحتها خطوط وإذا تأملتتها وجدت بين كل كلمتين اتفاقاً في التذكير أو التأنيث أو التعريف أو التنكير كما بينهما اتفاق في الجر والنصب والرفع ، وأن الكلمة الثانية تدل على صفة في الكلمة الأولى وعلى هنا فكل كلمة تصف ما قبلها تسمى (نعتاً) أي صفة ، وأن ما قبلها يسمى (منعوتاً) أي موصوفاً ، وأن النعت يجب أن يتفق مع المنعوت في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والإعراب .
وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية (ب) وجدت الكلمات (تجارة ، سلسلة ، يوماً ، رجل) كلها نكرات وجاء بعدها وصف لها ، ولكنه ليس كلمة واحدة كما في المجموعة الأولى ، وإنما الوصف هنا جاء من الجملة كلها ، وقد تكون الجملة اسمية أو فعلية ويكون الموصوف مجروراً

أو منصوباً أو مرفوعاً كما رأيت وعلي هذا تكون الجملة في محل رفع أو نصب أو جر صفه لذلك الموصوف الذي سبقها ، ولا بد لهذه الجملة من ضمير يعود علي الموصوف ويربطها به يسمى (الرابط) ويتفق معه في الأفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث .
وإذا انتهيت إلى المجموعة الثالثة (ج) وجدت الكلمات (طائف ، كأس ، نظرة ، طائرة ، ضيف) كلها نكرات أيضاً ، وجاء بعدها جار ومجرور أو ظرف زمان أو مكان لبيان وصفها ومعني هذا أن الصفة هنا جاءت في صورة الجار والمجرور والظرف ، وأنها في محل رفع أو نصب أو جر تبعاً للموصوف السابق (طائف ، كأس ، نظرة ، طائرة ، ضيف) وعلي هذا يكون النعت (الصفة) مفرداً أو جملة أو شبه جملة كما عرفت في خبر المبتدأ وخبر النواسخ .

الخلاصة :

- ١/ النعت : تابع يبين صفة من صفات متبوعة أو حالة من حالاته .
- ٢/ ينقسم النعت إلى ثلاثة أقسام:
 - أ/ مفرد : وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة ويجب أن يتفق مع المنعوت في التعريف والتذكير و الأفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث والإعراب .
 - ب/ جملة : وتكون اسمية أو فعلية .
 - ج/ شبه جملة: وهو الظرف والجار والمجرور .
- ٣/ النعت الجملة يحتاج إلى ضمير يربطه بالمنعوت يسمى الرابط .
- ٤/ الرابط يجب أن يتفق مع المنعوت في الأفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث .

تدريبات :

- ١/ عيّن النعت والمنعوت فيما يأتي :
 - أ/ ﴿كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون﴾ قرآن كريم . (النعت عربياً والمنعوت قرآناً) .
 - ب/ ﴿متكئين على فرش بطائنها من إستبرق﴾ قرآن كريم .
- ٢/ أجعل النعت المفرد جملة والجملة مفرداً فيما يأتي :
 - أ/ انتظمت العالم الإسلامي صحوة متعددة الجوانب .
 - ب/ تشاهد الصحوة في وعي ينتشر ودعوة تتابع

- ٣/ ضع نعتاً مناسباً في المكان الخالي مما يأتي :
- من صفات المسلم الصدق وهو وفئ ينجز وعداً على نفسه ،
ويسير بخطوات نحو أهدافه ، ليأخذ مكاناً الشمس .
- ٤/ ضع منعوتاً مناسباً في المكان الخالي مما يأتي :
- يقوم المكلفون بحراسة الحدود — منتظمة ، يراقبون
الخطيرة ويرفعون يوماً لرؤسائهم ، يسجلون فيها الدقيقة .
- ٥/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي (نموذج للإعراب) .
- أ/ (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) قرآن كريم .
- ب/ (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا) قرآن كريم .
- ج/ (إن هؤلاء لشردمة قليلون) قرآن كريم .

الكلمة	إعرابها
اشربوا	فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
يتبين	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
الخيط	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
الأبيض	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
الأسود	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
شهرين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى
متتابعين	نعت مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى
لشردمة	اللام للابتداء وشردمة خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
قليلون	نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

٢- العطف

الأمثلة :

- (أ) : ١ / ﴿تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر﴾ قرآن كريم .
٢ / ﴿والعاديات ضيحا ، فالمويريات قدحا ، فالمغيريات صيحا﴾ قرآن كريم .
٣ / ﴿قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا﴾ قرآن كريم .
٤ / ﴿لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ، ثم مرددناه أسفل سافلين﴾ قرآن كريم .
٥ / ﴿سواء علينا أجزرنا أم صبرنا﴾ قرآن كريم .
- (ب) : ١ / اتجهت الدول الإفريقية للإنتاج لا الاستهلاك .
٢ / لم يعد الإفريقي خاملاً بل عاملاً منتجاً .
٣ / ما رضيت إفريقيا أن تكون مستعمرة لكن حرة .

التوضيح :

تجد في أمثلة المجموعة الأولى حروفاً ربطت بين كلمتين الأولى قبلها وتسمى المعطوف عليه والثانية بعدها وتسمى المعطوف ، وهذه الحروف تسمى (حروف العطف) ومعناه توسط حرف بين المعطوف والمعطوف عليه واشتراكهما في المعنى والإعراب ، ولكل واحد منها معناه الخاص به ، فالواو لمطلق الاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه من غير ترتيب وسرعة ومدة، والفاء للترتيب مع السرعة ، وثم الترتيب مع المدة ، وأو وأم للتخيير بين شيئين .
وتجد في المجموعة الثانية حروفاً للعطف تختلف عن الأولى ، فهي مع أنها واسطة بين المعطوف والمعطوف عليه ، إلا أنها تشركهما في الإعراب فقط دون المعنى والحكم ، ففي المثال الأول (لا) تنفي ما بعدها وتثبت ما قبلها ، وتكون جملتها مثبتة ، وفي المثال الثاني (بل) تفيد الإضراب عما قبلها وتثبت ما بعدها ويشترط في جملتها أن تكون مسبوقه بنفي أو نهي .
وفي المثال الثالث (لكن) للاستدراك عما قبلها وإثبات ما بعدها ويشترط في جملتها أن تكون مسبوقه بنفي أو نهي أيضاً .

الخلاصة :

- ١ / العطف بالحروف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعة أحد الحروف العاطفة ، لتربط بينهما في الحكم والإعراب .
- ٢ / تنقسم حروف العطف إلى قسمين :
 - أ/ حروف تشرك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب وهي : الواو ، والفاء ، و ثم ، وأو ، وأم .
 - ب/ وحروف تشرك المعطوف والمعطوف عليه في الإعراب فقط وهي : لا ، لكن ، بل .
- ٣ / معاني حروف العطف :
 - الواو : تفيد اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى والإعراب من غير ترتيب أو سرعة .
 - الفاء : تفيد اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى والإعراب مع الترتيب والسرعة .
 - ثم : تفيد اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى والإعراب مع الترتيب والمدة .
 - أو : وتكون للاختيار بين شيئين (المعطوف والمعطوف عليه) .
 - أم : وتكون للاختيار بين شيئين (المعطوف والمعطوف عليه) .
 - لا : وتكون لنفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه ويشترط في جملتها أن تكون مثبتة .
 - لكن : وتكون للاستدراك عن المعطوف عليه وإثبات الحكم للمعطوف ويشترط في جملتها أن تسبق بنفي أو نهي .
 - بل : وتكون للإضراب عما قبلها (المعطوف عليه) ، وإثبات ما بعدها (المعطوف) ويشترط أن تسبق بنفي أو نهي .
- ٤ / العطف يكون بين اسم واسم وبين فعل وفعل وبين جملة وجملة .

تدريبات :

- ١ / عيّن المعطوف والمعطوف عليه فيما يأتي :
 - أ/ غزا فأبلي وخيل الله قد عقدت * باليمن والنصر والبشري نواصيها (المعطوف فأبلي المعطوف عليه غزا والنصر معطوف واليمن معطوف عليه والبشري معطوف اليمن معطوف عليه) .
 - ب/ سأنتسب إلى كلية العلوم أو الآداب .
 - ج/ لا تكن متشائماً بل متفائلاً .

٢/ ضع حرف عطف مناسباً ومعطوفاً مناسباً فيما يأتي :

أ/ لن أسافر بالبحر

ب/ تتكاثر السحب

ج/ انطلقت صافرة الحكم

٣/ نموذج للإعراب لما تحته خط :

أري المال مثل الماء يخبث راكداً * ويزكيه الاستعمال والأخذ والرد

الكلمة	إعرابها
المال	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
يخبث	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
راكداً	حال منصوب وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة
ويزكيه	الواو للعطف ويزكيه فعل مضارع معطوف على يخبث مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الاستعمال	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
الأخذ	الواو للعطف والأخذ معطوف على الاستعمال والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

٤/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ/ ﴿ ودوا لو تدهن فيدهنون ﴾

ب/ " لا ضرر ولا ضرار "

قرآنكريم.

حديث شريف .

٣- التوكيد

الأمثلة :

- (أ) : ١/ تحررت إفريقيا كلها من سلطات الاستعمار .
٢/ بدأ الشعب الإفريقي كله يشق طريقه نحو الحضارة .
٣/ تكاتفت الدول الإفريقية جميعها من أجل مصلحة شعوبها .
٤/ إن الشعب الإفريقي نفسه يدرك مصلحته .
٥/ أقيم مهرجان إفريقيا تحت رعاية المنظمة عينها .
٦/ أدي الفريقان كلاهما مباراة رائعة .
٧/ شاهدت سفينتي الفضاء كليهما في عملية الالتحام والدوران .
- (ب) : ١/ جاء الحق جاء الحق ، وزهق الباطل زهق الباطل .
٢/ الحياة كفاح كفاح .
٣/ يعلو يعلو الحق .
٤/ لا لا استسلم أبداً .
٥/ تحدثت أنا واستمعت أنت واشتركنا نحن في الحوار

التوضيح :

إذا تأملت الأمثلة في المجموعة الأولى تجد كلمات بينها علاقة أيضاً مثل العلاقة التي عرفتتها في النعت والعطف ، وهنا أيضاً كلمات يربط بينها رابط في اللفظ (ضمير) ورابط في المعنى ، حيث أن الكلمة الثانية جاءت لتوكيد المقصود من الكلمة الأولى ولتدفع عنها أي شك أو وهم قد يخطر على بال السامع أو القارئ ، وكل كلمة تؤدي هذا العمل تسمى (توكيداً) وكل كلمة سابقة لها تسمى (مؤكداً) وكما تلاحظ فإن كلمة التوكيد هنا فيها ضمير يعود على المؤكد ويتفق معه في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع والإعراب ، وأن التوكيد هنا يسمى توكيداً معنوياً ، ويكون بألفاظ معروفة في اللغة هي (كل ، جميع ، نفس ، عين ، وكلا ، كلتا للمثني) .

وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية تجد تكراراً للجملة نفسها أو للكلمة نفسها ، وقد قصد من ذلك التكرار توكيد الكلام ودفع الشك والتوهم عنه أيضاً ، ولكن بطريقة التكرار لا

بواسطة كلمات معروفة كما في المجموعة الأولى ، ولهذا يسمى هذا النوع من التوكيد (توكيداً لفظياً) يتفق في اللفظ مع المؤكد وينفي عنه الشك والوهم .

الخلاصة :

- ١/ التوكيد : تابع يؤكد متبوعة وينفي عنه شكاً أو توهماً غير مقصود .
- ٢/ التوكيد قسمان :
أ/ معنوي : وهو الذي يؤكد المعنى ويخالف لفظ المؤكد ، وكلماته المعروفة هي (كل ، جميع ، نفس ، عين ، كلا ، كلتا) .
ب/ لفظي : وهو الذي يكون بإعادة اللفظ الأول نفسه جملة كان أو فعلاً أو اسماً أو حرفاً .
- ٣/ التوكيد المعنوي يتبع المؤكد في إعرابه رفعاً أو نصباً أو جراً والتوكيد اللفظي لا محل له من الإعراب .
- ٤/ كلا وكلتا يكونان للتوكيد وتلحقان بالمتني في الإعراب إذا أضيفا إلى الضمير .

تدريبات :

- ١/ عرّف التوكيد واذكر أقسامه .
- ٢/ ضع توكيد معنوياً مناسباً في المكان الخالي .
أ/ نجح الطلاب كلهم في الامتحان (كلهم ، جميعهم) .
ب/ سلم المدير الجوائز للناجحين .
ج/ استمتعت في الرحلة بجمال النيل والجو
٣/ ضع مؤكداً مناسباً في المكان الخالي .
أ/ الغربية جميعها مارست الاستعمار في إفريقيا (الدول) .
ب/ سدد قائد الفريق كلتيهما في مرمي الفريق الزائر .
ج/ كان عينه يتفقد الرعية بالليل والنهار .
٤/ اجعل ما يأتي توكيداً لفظياً في جملة مفيدة .
الصدق منح ، النصر ، يدافع ، بر والديك . (الصدق منح ، الصدق منح) .
٥/ نموذج للإعراب .

قراؤكم

﴿ يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾

الوحدة الثامنة " نحو ": (التوابع ، الأساليب ، العدد)

ب/ حقق رائدا الفضاء كلاهما نصرا علمياً

الكلمة	إعرابها
اسكن	فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت
أنت	توكيد لفظي للضمير المستتر لا محل له من الإعراب
وزوجك	الواو حرف عطف وزوجك معطوف على الضمير المستتر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
الجنة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
حقق	فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
رائدا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وحذفت نونه للإضافة
الفضاء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
كلاهما	توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثني وكلا مضاف والضمير مضاف إليه مبني في محل جر
نصراً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
علمياً	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

٦/ أعرب ما تحته خط

أ/ ﴿ فإذا توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ﴾ قرآنكريم .

ب/ الاجتهاد الاجتهاد سبيل النجاح .

ب- الأساليب

١/ النداء

الأمثلة :

- (أ) : ١/ ﴿ يا نوح إنه ليس من أهلك ﴾ قرآن كريم .
٢/ ﴿ يا جبال أوبي معه ﴾ قرآن كريم .
٣/ هيا فريقان العبا بأخلاق رياضية .
٤/ أيا لاعبون لا تلجأوا إلى العنف .
(ب) : ١/ أ شباب الوطن أنتم نصف الحاضر وكل المستقبل .
٢/ أي تالياً للقرآن خذ بأحكام التجويد .
٣/ يا شرطيا أدرك المستغيث .

التوضيح :

تجد في أمثلة المجموعة الأولى أسلوباً من أساليب العربية يسمى (النداء) وكل أسلوب في العربية لا بد له من أركان يقوم عليها ، وفي هذا الأسلوب الذي بدأنا به التعرف على الأساليب في العربية ، نعلم أنه يحتاج إلي ركنين هما حرف النداء وبعده يأتي الركن الثاني وهو (المنادي) .

وكما هو واضح من الأمثلة فإن حرف النداء يختلف في كل مثال ، فالأول والثاني مبدوء بالحرف (يا) والثالث (هيا) والرابع (أيا) وأن المنادي بعد هذه الحروف هو (نوح ، وجبال ، فريقان ، لاعبون) وأن (نوح ، وجبال) عليهما ضمة وأن (فريقان ولاعبون) فيهما علامة رفع وهي (الألف) في المثني ، والواو في جمع المذكر السالم ، ومعني هذا أن المنادي إذا كان علماً مفرداً مثل (نوح) أو نكرة مقصودة مثل (جبال ، فريقان ، لاعبون) يكون مبنياً على ما يرفع به في محل نصب بحرف النداء ، لأن حرف النداء ينوب عن فعل تقديره (أنادي) ، والمنادي في حقيقة الأمر مفعول به لذلك الفعل ، لهذا قلنا إنه مبني على الضم أو الألف أو الواو في محل نصب بياء النداء .

وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية تجد حروفاً جديدة للنداء كما تجد منادي يختلف عن المنادي السابق ، فمن الحروف الجديدة (أ) المهمزة و(أي) وبهذا يكون عدد حروف النداء

الوحدة الثامنة " نحو " : (التوابع ، الأساليب ، العدد)

الموجودة في الأمثلة خمسة ، ولكل واحد منها استعماله الخاص (يا) للمنادي القريب والبعيد ، (أي ، الهمزة) للمنادي القريب ، و(أيا ، هيا) للمنادي البعيد .
أما المنادي في المجموعة الثانية فنجده منصوباً وإذا تأملته وجدته مضافاً في (شباب الوطن) أو يشبه المضاف لأن الاسم الذي بعده يتم معناه (تالياً للقرآن) أو نكرة غير مقصودة (شرطياً) لأنك تنادي أي شرطي حتى يلحق بالمستغيث و لا تقصد شرطياً معيناً .وعلى هذا يكون المنادي في هذه الحالات منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة .

الخلاصة :

١/ المنادي : اسم يذكر بعد حرف النداء طلباً لا قبالة وتوجيه الحديث له .

٢/ المنادي ينقسم إلى :

أ/ مفرد : وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ولا نكرة غير مقصودة وهذا يبني على ما يرفع به في محل نصب بحرف النداء .

ب/ مضاف : وهو ما أضيف لغيره وهذا يكون منصوباً .

ج/شبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيء يكمل معناه وهذا يكون منصوباً أيضاً.

د/ نكرة غير مقصودة وهي التي لا يقصد بها شيء معين .

٣/ لحروف النداء استعمال خاص :

(يا) للمنادي القريب والبعيد .

(أي والهمزة) للمنادي القريب .

(أيا ، هيا) للمنادي البعيد .

٤/ أسلوب النداء يتكون من ركنين هما حرف النداء والمنادي .

تدريبات :

١/ اذكر أقسام المنادي ومثل لكل .

٢/حول العبارة التالية إلى المثني مرة وإلى الجمع المؤنث مرة أخرى وغير واضبط:

(يا مسلم أعمل لنصرة إخوانك المستضعفين) ، (يا مسلمان أعملا لنصرة إخوانكم المستضعفين) .

٣/ اجعل الكلمات الآتية نكرة مقصودة مرة وغير مقصودة مرة أخرى واضبط المنادي

جندي ، مسلمون ، مجاهدات (يا جندي ، يا جنديا) .

٤/ ادخل الكلمات التالية في أسلوب نداء واجعلها مضافة أو شبيهة بالمضاف مع الضبط
منشد ، علماء ، نسوة .

٥/ أعرب المنادي في الأمثلة التالية (نموذج للإعراب) .

أ/ (يا لوط إنا رسل ربك) قرآن كريم .

ب/ يا حبيبي يا محمد يا رسول الله .

يا مسلمون اتحدوا .

الكلمة	إعرابها
لوط	منادي مبني على الضم في محل نصب بياء النداء لأنه علم مفرد
حبيبي	منادي منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة المناسبة لأنه مضاف
رسول الله	منادي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
مسلمون	منادي مبني على الواو في محل نصب لأنه نكرة مقصودة
محمد	منادي مبني على الضم في محل نصب بياء النداء لأنه علم مفرد

٦/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي .

أ/ ويا أخوا الإسلام أنا أدعوك فهل تسمعي ؟

ب/ يا إفريقيون وحدوا صفوفكم لبناء قارتكم

٢/ التعجب

اقرأ القطعة التالية ثم أجب عن الأسئلة وتأمل الأمثلة:

(ما أجمل الخلق الكريم حلية تزين المرء ، وما أعظم قدر الإنسان وهو يأخذ مكانه بين قومه وعشيرته ، يعرفون فيه نجدته وشهامته ، فيحلونه المكان اللائق به أكرم به من رجل يتصدى للملمات ، يغيث الملهوف ، ويواسي المحروح فيا له من ركن يعتمد عليه ، وعجباً لأمره فهو لا يهدأ أبداً ، تجده دائماً في الصدارة قبل الآخرين ، فله دره ، ما أكثر بره ، وما أغزر عطائه ، فكيف تسني له كل ذلك ، وقد نيف على السبعين من عمره .)

الأسئلة :

- ١/ ما أجمل حلية يتحلى بها الإنسان ؟
- ٢/ ماذا عليك أن تفعل حتى تنال رضا قومك وتقديرهم ؟
- ٣/ ما الذي يدعو إلى التعجب في أمر هذا الرجل ؟

الأمثلة :

- (أ) : ١/ ما أجمل الخلق الكريم .
- ٢/ ما أعظم قدر الإنسان .
- ٣/ أكرم به من رجل .
- ٤/ أغزر بمواقفه الحميدة .
- (ب) : ١/ يا له من ركن يعتمد عليه .
- ٢/ عجباً لأمره فهو لا يهدأ أبداً .
- ٣/ لله دره ما أكثر بره .
- ٤/ وكيف تسني له ذلك وقد نيف على السبعين من عمره ؟

التوضيح :

معنا اليوم أسلوب جديد من أساليب العربية بعد أن عرضنا لك أسلوب النداء وهذا الأسلوب تدعو إليه حالة تعتري الإنسان عندما يستعظم أمراً ما ، يسحره ويدهشه ويعجبه ، فيعبر عن ذلك بهذا الأسلوب الذي يسمى (أسلوب التعجب) .
ولكل أسلوب أركان كما عرفت ، وأركان أسلوب التعجب تنحصر في صيغة التعجب أي الفعل الذي يبنى منه الأسلوب وهو الماضي المسبوق بما التعجبية (ما أفعله) والماضي الذي على صورة فعل الأمر من غير ما (أفعل به) .

والركن الثاني هو (المتعجب منه) ويكون دائماً بعد الفعلين ، ويعرب مفعولاً به في الصيغة الأولى (ما أفعله) ويعرب فاعلاً في الصيغة الثانية (أفعل به). وهذه الأفعال التي يبني منها التعجب لا بد فيها من تحقق الشروط الآتية :

أن يكون الفعل ثلاثياً ومتصرفاً ، ومثبتاً ، ومبيناً للمعلوم ، ومعناه يحتمل الزيادة والتفاوت ولا يكون الوصف منه على وزن أفعل .

أما إذا احتل شرط منها وأردت أن تبني فعل التعجب ، فما عليك إلا أن تأتي بمصدر هذا الفعل الذي فقد الشرط وتستعين في بناء الأسلوب بفعل تحققت فيه الشروط ، ثم تجعل مصدر ذلك الفعل الفاقد للشرط متعجباً منه كما في المثال الرابع (ما أغزر عطاءه) فإن المتعجب منه (عطاءه) فعلها رباعي (أعطي) ولذلك استعنا بفعل ثلاثي (غزر) وجئنا بمصدر الرباعي متعجباً منه ونصناه على المفعول به ، أو جررناه بالباء الزائدة مع صيغة (أفعل به) .

وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية تجد أيضاً ما يدل على التعجب من خلال سياق كل جملة وتركيبتها ، لأن هناك أمراً مستعظماً يثير الدهشة والعجب ولكنك لم تجد صيغة التعجب التي عرفتها (ما أفعله وأفعل به) وإنما وجدت جملاً وتركيباً يدل على التعجب مما تحدث به العرب وسمع في لغتهم ، وهذا النوع يسمى التعجب السماعي .

الخلاصة :

١/ التعجب : حالة تنشأ عند الإنسان عندما يستعظم فعلاً أو أمراً ما ، فينفع به أو يتفاعل معه معبراً عن كل ذلك .

٢/ التعجب نوعان :

أ/ قياسي : وهو الذي يكون بصيغتي (ما أفعله وأفعل به) .

ب/ سماعي : وهو الذي يعرف من خلال التراكيب والسياق وقرينة الكلام لا بأصل الوضع والقياس ، وله صيغ كثيرة يعرفها ذو الذوق والحس اللغوي

٣/ يشترط في فعل صيغتي التعجب أن يكون ثلاثياً ، متصرفاً ، مثبتاً ، مبيناً للمعلوم تاماً ، قابلاً للتفاضل ، وألا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) .

٤/ عند فقد أي شرط من الشروط يؤتي بفعل مساعد مستوف للشروط ويؤتي بمصدر الفعل الفاقد للشروط متعجباً منه على أنه مفعول به أو فاعل مجرور بحرف الباء الزائدة .

٥/ المتعجب منه بعد صيغة (ما أفعله) يعرب مفعولاً به ، وبعد صيغة (أفعل به) يعرب فاعلاً مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً .

تدريبات :

- ١/ عيّن صيغ التعجب القياسية والسماعية فيما يأتي :
- أ/ ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ﴾ قرآن كريم .
(صيغة قياسية) .
- ب/ ﴿ أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ﴾ قرآن كريم .
- ج/ ﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ﴾ قرآن كريم . (صيغة سماعية) .
- د/ " سبحان الله ، المؤمن لا ينحس حياً ولا ميتاً " حديث شريف .
- هـ/ عجباً لكم أتختلفون والعدو يتربص بكم الدوائر ؟
- ٢/ استخدم أسلوب التعجب فيما يأتي .
- أ/ أظلم الليل ظلاماً شديداً (ما أشد ظلام الليل) .
- ب/ سطوع الشمس هذا الصباح .
- ج/ الكذب من الصفات القبيحة .
- د/ ازدهرت الصناعة في بلادي .
- هـ/ العلم ينفع والجهل يضر .
- ٣/ غير صيغة التعجب الآتية إلى الصيغة الثانية .
- أ/ ما أقبح الخيانة للوطن (أقبح بالخيانة للوطن) .
- ب/ أعظم به من قائد همام
- ج/ أحجل بالتنزه في الصباح الباكر
- د/ ما أوسع صدر الآباء عن هفوات أبنائهم
- هـ/ ما أجدر الصبر بذى الإيمان الثابت
- ٤/ نموذج لإعراب صيغتي التعجب .
- أ/ ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا * وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل .

ب/ أكرم يقوم يزين القول فعلهم * ما أقبح الخلف بين القول والعمل .

الكلمة	إعرابها
ما	اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
أحسن	فعل ماضي للتعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود إلى ما ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (ما)
الدين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
أكرم	فعل ماضي جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لصورة الأمر .
يقوم	الباء حرف جر زائد ، وقوم فاعل مرفوع بضمه مقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

٥/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ/ ما أجمل السماء في ليلة صافية هادئة .

ب/ أجمل بشعب يناضل من أجل حريته وكرامته .

٣ / المدح والذم

الأمثلة :

- (أ) : ١ / نعم المجاهدون دعاء الإسلام .
٢ / نعمت الجنة دار المتقين .
٣ / حبذا القوة في الاتحاد .
٤ / حبذا الخلق الحسن .
- (ب) : ١ / بئس عمل الاستعمار التفريق بين الشعب الواحد .
٢ / بئست الرذيلة خيانة الوطن .
٣ / لا حبذا الشقاق والنفاق .
- (ج) : ١ / نعم شفيعاً محمد ﷺ .
٢ / نعمت منة شريعة الإسلام .
٣ / بئست كلمة قول الوليد عن القرآن بأنه سحر .

التوضيح :

هذا هو الأسلوب الثالث من الأساليب في اللغة العربية ، ويسمى أسلوب (المدح والذم) تأمل أمثلة المجموعة الأولى تجدها مبدوءة بأفعال تدل على المدح وهي (نعم نعمت ، حبذا) وكلها أفعال ماضية جامدة لا تتصرف أبداً ، وما بعدها فاعل لها ، وهو كما تري مبدوء بأل أو مضاف إلى ما فيه أل ، وما بعده اسم مرفوع أيضاً يسمى (المخصوص بالمدح أو الذم) ويعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (المخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم) أو يعرب مبتدأ مؤخر والجملة قبله خبراً مقدماً .

وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية تجد أفعالاً أخرى عكس أفعال المدح ، تسمى أفعال الذم ، وهي (بئس ، لا حبذا) وهي أيضاً أفعال ماضية لا تتصرف وأن ما بعدها هو فاعلها وهو محلي بال أو مضاف إلى ما فيه أل ، وأن ما بعدها اسم مرفوع يسمى أيضاً (المخصوص بالذم) ، ويعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (المخصوص بالمدح أو المحذوف بالذم) أو يعرب مبتدأ مؤخرًا وتعرب الجملة قبله خبراً مقدماً .

أما في المجموعة الثالثة فتجد أفعالاً للمدح والذم ، ولكنك لا تجد بعدها فاعلها وإنما تجد بعدها اسماً منصوباً يعرب تمييزاً وأن الفاعل في هذه الحالة يكون ضميراً مستتراً مطابقاً للمخصوص بالمدح أو الذم وأن الاسم المرفوع هو المخصوص بالمدح أو الذم ويعرب كالسابق خبراً لمبتدأ محذوف أو مبتدأ مؤخرًا وتعرب الجملة قبله خبراً مقدماً .

الخلاصة :

- ١/ أسلوب المدح والذم من أساليب العربية التي لها أفعال خاصة بها للدلالة على المدح أو الذم .
- ٢/ أفعال المدح نعم وحبذا وأفعال الذم بتس ولا حبذا وكلها أفعال ماضية جامدة .
- ٣/ يشترط في فاعل هذه الأفعال أن يكون اسماً ظاهراً مبدوءاً (بأل) أو مضافاً إلى ما فيه (أل) .
- ٤/ قد يأتي الفاعل ضميراً إذا كان في الجملة تمييزاً تقدم على المخصوص بالمدح أو الذم .
- ٥/ المخصوص بالمدح أو الذم هو الاسم الذي قصد مدحه أو ذمه ويأتي دائماً بعد الفاعل ويعرب خيراً لمبتدأ محذوف أو مبتدأ مؤخرأ تقدم عليه الخبر في الجملة السابقة له .
- ٦/ حبذا مركبة من الفعل حبّ ومن اسم الإشارة (ذا) ويعرب (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وما بعده يعرب إعراب المخصوص السابق.

تدريبات :

- ١/ عيّن فيما يأتي أسلوب المدح أو الذم والمخصوص بالمدح أو الذم .
 - أ/ حبذا حسن الخلق (أسلوب مدح ، والمخصوص بالمدح حسن الخلق)
 - ب/ فنعم صديق المرء من كان عونه ، وبئس أمراً من لا يعين على الدهر .
 - ج/ لا حبذا الجزع عند المصيبة .
 - د/ بئس خلقاً عقوق الوالدين .
 - هـ/ نعمت العادة مجالسة العلماء .
- ٢/ كوّن أسلوباً للمدح أو الذم مما يأتي :
 - أ/ الصديق الجاهل (بئس الصديق الصديق الجاهل) .
 - ب/ صفة الكرم
 - ج/ رياضة المشي
 - د/ محاراة السفهاء
 - هـ/ نقض العهد وخلف الوعد
- ٣/ ضع مخصوصاً مناسباً فيما يأتي :
 - أ/ نعم قائداً قاهر الفرس والروم (خالد)
 - ب/ بئس صديقاً

الوحدة الثامنة " نحو " : (التوابع ، الأساليب ، العدد)

- ج / لا حبذا
 د / حبذا خلقاً
 هـ / نعمت الحياة
 ٤ / أعرب ما تحته خط فيما يأتي :
 أ / بئس موقفاً العناد والفجور في الخصومة .
 ب / نعمت الصدقاة صدقاة الشعوب .
 ج / حبذا الذكر تلاوة القرآن .
 هـ / نموذج للإعراب لما تحته خط .
 أ / لا تصحبن رقيقاً لست تأمنه * بئس الرقيق رقيق غير مأمون
 ب / حبذا خلوه الصبي ومرحي * بالصبا الغصن من ليال وضاح
 ج / نعم شعبا الذي تكاتف من أجل وطنه .

الكلمة	إعرابها
بئس	فعل ماض للذم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
الرقيق	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
رقيق	خبر لمبتدأ محذوف تقديره المخصوص أو هو ، أو مبتدأ مؤخر خبره الجملة السابقة
حبذا	حب فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل
خلوة	خبر لمبتدأ محذوف أو مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
الصبي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
نعم	فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
شعباً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
الذي	خبر لمبتدأ محذوف أو مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع
تكاتف	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة صلة الموصول
من أجل	جار ومجرور متعلق بالفعل (تكاتف)
وطنه	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

العهد

١ / تذكيره وتأييده

الأمثلة :

- (أ) : ١ / ﴿قل إنما يوحى إلي أنما ألهمكم واحد فهل أنتم مسلمون﴾ قرآن كريم .
٢ / ﴿إن هذه أمتكم أمة واحدة﴾ قرآن كريم .
٣ / ﴿وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين إنما هو إله واحد فيأبى فامرهبون﴾ قرآن كريم .
(ب) : ١ / ﴿قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً﴾ قرآن كريم .
٢ / ﴿قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً﴾ قرآن كريم .
٣ / ﴿فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم﴾ قرآن كريم .
٤ / ﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية﴾ قرآن كريم .
٥ / ﴿تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾ قرآن كريم .
(ج) : ١ / ﴿إذ قال يوسف لأبيه إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾ قرآن كريم .
٢ / ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم﴾ قرآن كريم .
٣ / ﴿فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ، قد علم كل أناس مشرهم﴾ قرآن كريم .
(د) : ١ / ﴿في المسلسل ثلاثة عشر مشهداً وثلاث عشرة حلقة .
٢ / مكث رائد الفضاء في السفينة سبعة عشر شهراً .
٣ / يحتوي الكتاب على تسعة عشر موضوعاً وتسعة عشرة مسألة .
(هـ) : ١ / ﴿إن يكن معكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين﴾ قرآن كريم .
٢ / ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾ قرآن كريم .
٣ / ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة﴾ قرآن كريم .
٤ / ﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلينها وعزني في الخطاب﴾ قرآن كريم .

قرآن كريم .

٥ / ﴿ فأما لله مائة عام ثم بعثه ﴾

قرآن كريم .

٦ / ﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾

٧ / أنفقت الدولة مليار دولار على التعليم .

٨ / بلغت زكاة تاجر مليون دينار .

التوضيح :

موضوعنا اليوم عن استخدام العدد في اللغة العربية ولهذا ستجد كل الأمثلة فيها عدد متدرج من الواحد إلى المليار ، وستتعرف على استخدام كل عدد في كل مجموعة .
تجد في المجموعة الأولى (أ) العدد (١-٢) وقد تقدم المعدود فيه على العدد وقد طابقه في التذكير (إله واحد وإلهين اثنين) وفي التأنيث (أمة واحدة) وهذه طريقتهما في الاستخدام .
وتجد في المجموعة (ب) العدد (٣-١٠) في قوله تعالي (ثلاثة أيام ، ثلاث ليال ، وسبعة ، سبع ليال ، ثمانية أيام ، وعشرة) . وهكذا تجد العدد (٣-١٠) مع معدود مذكر تارة ومع معدود مؤنث تارة أخرى ، وإذا دقت النظر وجدت العدد في كل هذه الآيات يكون عكس المعدود ، فإذا كان المعدود مذكراً (أيام) كان العدد مؤنثاً أي تلحقه تاء التأنيث المتحركة (ثمانية) وإذا كان المعدود مؤنثاً (ليلي) كان العدد مذكراً (سبع) أي دون تاء التأنيث ، وهكذا في العدد (٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠) يكون دائماً عكس المعدود ، أي العدد تلحقه علامة التأنيث إن كان المعدود مذكراً ، وتحذف منه علامة التأنيث إن كان المعدود مؤنثاً ويسمي هذا العدد عدداً مفرداً) .

وتجد في المجموعة الثالثة (ج) عدداً جديداً مركباً من (أحد) و (عشر) و(اثنان واثنتان) و(عشرة) ، وإذا تأملت العدد وجدته يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ، فأحد عشر طابقت (كوكباً) في التذكير ، واثنتا عشرة طابقت (عيناً) في التأنيث ، وهكذا حال العدد (١١-١٢) يطابق المعدود في التذكير والتأنيث ، ويسمي العدد هنا عدداً مركباً) .

وإذا انتقلت إلى المجموعة الرابعة (د) وجدت عدداً مركباً أيضاً ، ولكنه يبدأ من العدد (١٣) ثم (١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩) ويسمي أيضاً عدداً مركباً وإذا تأملت الأمثلة وجدت أن العدد الأول عكس المعدود في التذكير والتأنيث ، وأن العدد الثاني مثل المعدود في التذكير والتأنيث ، وخذ مثلاً الجملة الأولى (في المسلسل ثلاثة عشر مشهداً وثلاث عشرة حلقة) فإن العدد الأول (ثلاثة) جاء مؤنثاً عكس المعدود (مشهداً) ، وأن العدد الثاني (عشر)

جاء مذكراً مثل المعدود (مشهداً) ، وإن العدد (ثلاث) جاء مذكراً عكس المعدود (حلقة) وأن العدد (عشرة) جاء مؤنثاً مثل المعدود (حلقة) وهكذا العدد المركب من (١٣-١٩) يكون العدد الأول منه عكس المعدود في التذكير والتأنيث كحالة عندما كان مفرداً من دون تركيب، ويكون العدد الثاني (عشر) مثل المعدود في التذكير والتأنيث .

وإذا انتهيت إلي المجموعة الأخيرة (هـ) تجد ما بعد العدد (١٩) العدد (٢٠) إلى العدد (٩٠) وتسمي هذه الأعداد من (٢٠-٣٠-٤٠-٥٠-٦٠-٧٠-٨٠-٩٠) ألفاظ العقود ، لأن العقد يمثل (عشرة) فإذا أضفت إلى العشرين عشرة ، صارت ثلاثين ، وإذا أضفت إلى الثلاثين عشرة صارت أربعين وهكذا إلى التسعين ، كما تلحظ فإن هذه الأعداد تلزم صورة واحدة مع المعدود المذكر والمؤنث ، فتقول عشرون رجلاً وعشرون امرأة ، وهكذا مع كل ألفاظ العقود إذا جاءت مفردة ليس معها عدد آخر .

أما إذا جاء معها عدد عطفت عليه ، فإن هذا العدد المعطوف عليه إذا كان من (٣-٩) فإنه يكون عكس المعدود كحاله عندما كان مفرداً وكان مركباً ، أما ألفاظ العقود فلا يحدث فيها أي تغيير ، فأنت تقول في الفصل ثلاثة وعشرون طالباً ، ونجحت ثلاث وعشرون طالبة وهكذا إلى العدد (٩٩) .

والعدد مائة وألف ومليار ، يكون أيضاً مثل ألفاظ العقود لا يجري فيه أي تغيير فأنت تقول ألف دينار وألف ليرة ومليون شخص ومليون نسمة مع المعدود المذكر والمؤنث .

الخلاصة :

١/ العدد (٢-١) يوافق المعدود في التذكير والتأنيث إذا جاء مفرداً أو مركباً أو معطوفاً عليه ، وإذا كان مفرداً جاء المعدود مقدماً عليه (إله واحد ، إلهين اثنين) .
٢/ العدد من (٣-٩) يكون عكس المعدود في التذكير والتأنيث مفرداً ومركباً ومعطوفاً عليه .

٣/ العدد (١٠) يكون عكس المعدود إذا كان مفرداً ويطابق المعدود إذا كان مركباً .

٤/ ألفاظ العقود إذا جاءت وحدها أو معطوفة على غيرها فإنها تلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث .

٥/ ألفاظ المائة والألف والمليار وغيرها تلزم أيضاً صورة واحدة مع المذكر والمؤنث إذا جاءت وحدها أو معطوفة أو معطوفاً عليها (مائة كتاب ، مائة مجلّة ثلاثة ومائة كتاب ، مائة وثلاثة كتب) .

٢ / صوغ العدد على وزن فاعل

الأمثلة :

- (أ) : ١ / يمشي الطفل في العام الثاني من ميلاده ويتم الرضاعة في السنة الثانية .
٢ / يدخل الروضة في السنة الرابعة من عمره ويدخل المدرسة في العام السادس من مولده .
٣ / يكمل التلميذ الحلقة الأولى من مرحلة الأساس في السنة العاشرة من عمره .
(ب) : ١ / ينهي التلميذ مرحلة الأساس عندما يبلغ السنة الرابعة عشرة من عمره .
٢ / يدخل المدرسة الثانوية وقد بلغ العام الرابع عشر أو الخامس عشر من عمره
(ج) : ١ / ينهي الطالب دراسته الجامعية عندما يبلغ سن الثالثة والعشرين من عمره أو الخامسة والعشرين من عمره .
٢ / توفي رسول ﷺ وقد بلغ العام الثالث والستين من عمره .

التوضيح :

عند قراءتك للأمثلة في المجموعة (أ) تجد فيها أعداداً في صورة جديدة لأن العدد (الثاني ، الرابعة ، السادس ، العاشرة) جاء على وزن وصيغة (فاعل) وكل عدد جاء على هذه الصورة وكان مفرداً طابق المعدود في التذكير والتأنيث والتعريف ، وأن الغرض من مجيئه على هذه الصورة وصف المعدود وترتيبه .
وإذا انتقلت إلى المجموعة الثانية (ب) تجد العدد أيضاً جاء على وزن فاعل ولكنه هذه المرة جاء مركباً مع العشرة (الرابعة عشرة ، الرابع عشر ، الخامس عشر) وتجد أيضاً مطابقاً للمعدود في التذكير والتأنيث وتجد أيضاً عليه فتحة في الجزأين ، وهو دائماً هكذا في كل حالات الإعراب رفعاً أو نصباً أو جراً ، ولهذا تقول في إعرابه مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الإعراب .
وإذا انتهيت إلى المجموعة (ج) وجدت العدد على وزن فاعل أيضاً وأنه مطابق للمعدود في التذكير والتأنيث والتعريف وأنه جاء معطوفاً عليه مع ألفاظ العقود ، ولكنه يعرب على حسب موقعه في الجملة .

الخلاصة :

- ١/ يصاغ من ألفاظ العدد صيغة على وزن فاعل للدلالة على الترتيب والصفة .
- ٢/ العدد على وزن فاعل يطابق المعدود في التذكير والتأنيث والتعريف مفرداً ومركباً ومعطوفاً .
- ٣/ العدد المفرد على وزن فاعل يعرب حسب موقعه في الجملة .
- ٤/ العدد المركب على وزن فاعل يكون مبنياً على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر حسب العامل .

٣/ تعريف العدد وتنكيره

الأمثلة :

- (أ) : ١/ قرأت ثلاثة كتب وثلاث مجلات .
٢/ اشتريت ثلاثة الكتب وثلاث المجلات .
٣/ كتبت عشرة الكتب وعشر الرسائل .
٤/ أنفقت مائة الدينار وألف الدرهم في سبيل الله .
(ب) : ١/ مضي على الدعوة الإسلامية الخمسة عشر قرناً .
٢/ ورد ذكر خزنة جهنم التسعة عشر في سورة المدثر .
(ج) : ١/ بلغ الطلاب الخمسة والثلاثين في الفصل الواحد .
٢/ سأل الخصم سيدنا داؤد عن التسع والتسعين نعجة .

التوضيح :

عند قراءتك للمجموعة (أ) تجد عدداً (ثلاثة وثلاث) وتجد معدوداً (كتب مجلات) ، وقد عرفت سابقاً أن العدد هنا يخالف المعدود في التنكير والتأنيث ، وتعرف اليوم أن العدد يوافق المعدود في التنكير فكلاهما جاء خالياً من (أل) في المثال الأول ، وفي المثال الثاني وما بعده تجد أن العدد جاء خالياً من (أل) ولكن المعدود جاء مبدوءاً بها ، وهكذا الحال في كل عدد أضيف لمعدوده إذا أردت أن تعرفه تدخل على معدوده أداة التعريف (أل) سواء أكان من (٣-١٠) أو من ألفاظ المائة والألف والمليار .

وعند قراءتك للمجموعة (ب) تجد عدداً مركباً ، وتجد جزأه الأول مبدوءاً (بأل) وجزأه الثاني خالياً منها ، وهكذا في كل عدد أردت تعريفه تدخل (أل) على جزئه الأول وتترك جزأه الثاني خالياً منها ، ويبقى مبنياً على فتح الجزأين أيضاً .
وإذا انتقلت إلى المجموعة (ج) تجد عدداً معطوفاً ومعطوفاً عليه ، وتجد أن العدد المعطوف والمعطوف عليه كلاهما مبدوء (بأل) وهكذا الأمر في كل عدد معطوف إذا أردت تعريفه أدخلت (أل) على المعطوف والمعطوف عليه .

الخلاصة :

١/ إذا كان العدد مضافاً إلى المعدود وأردت تعريفه أدخلت (أل) على معدوده (المضاف إليه) .

٢/ إذا كان العدد مركباً وأردت تعريفه أدخلت (أل) على الجزء الأول منه .

٣/ إذا كان العدد معطوفاً وأردت تعريفه أدخلت (أل) على المعطوف والمعطوف عليه معاً .

٤/ يبقى إعراب العدد كما هو ولا تأثير لتعريفه وتنكيره في إعرابه السابق .

تدريبات للعدد في كل أحواله

- ١/ اكتب الأعداد الآتية بالكلمات وبيّن حكمها من حيث التذكير والتأنيث :
- أ/ يضم المركز الإسلامي الإفريقي (٣) إدارات و (٣) دبلومات .
الإجابة : ثلاث إدارات العدد عكس المعدود لأن إدارات مؤنث مفردة إدارة ، وثلاثة دبلومات لأن المعدود مذكر مفردة دبلوم .
- ب/ في دبلوم مدارس الأساس (٢٥) طالباً وفي دبلوم المعاهد (١٨) طالباً .
ج/ يحتوي كتاب النحو علي (١٠٠) صفحة و(١٥) باباً و(٣٠) موضوعاً .
د/ يزن وعاء السكر (١٠٠٠) كيلوجراماً والشاي (١٠) كيلوجراماً .
- ٢/ ضع مكان النقط عدداً بالكلمات :
- أ/ في القرن (مائة) عام ، وفي العقد سنين .
الإجابة : في القرن مائة عام ، وفي العقد عشر سنين .
- ب/ في السنة شهراً ، وفي الشهر يوماً وفي اليوم ساعة .
ج/ في المسجد أبواب ، و نافذة ، و مصباحاً
د/ تضم قرينتنا مدارس و معاهد ومستوصف
- ٣/ املاً الفراغ بمعدود مناسب واضبطه بالشكل :
- أ/ في معهدنا خمسة وأربع وسبعة وسبعون
الإجابة : في معهدنا خمسة أقسام وأربع قاعات وسبعة وسبعون طالباً .
- ب/ تضم مزرعتنا ثماني وسبعة وخمسة عشر
ج/ نلت في امتحان اللغة العربية خمساً وثمانين من مائة
د/ كان الكفار في معركة بدر نحو ألف والمسلمون نحو ثلاثمائة وأربعة عشر
- ٤/ حول الأرقام التالية إلى كلمات على وزن فاعل :
- أ/ يحتفل المسلمون بالليلة (١٥) من شهر شعبان ويصومون من شوال حتى (٦) منه .
الإجابة : يحتفل المسلمون بالليلة الخامسة عشرة من شعبان ويصومون من شوال حتى السادس منه .
- ب/ اقرأ في الصلاة من الجزء (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠) من القرآن الكريم .
ج/ بعث النبي ﷺ وهو في العقد (٤) من عمره .
د/ قرأت من القصة الفصل (٢٢) ووقفت عند الصفحة (٦٥) بعد المائة .
- ٥/ عرّف الأعداد الآتية :
- أ/ في السودان أربعة مطارات دولية وتسع محطات برية .

- الإجابة : في السودان أربعة المطارات الدولية وتسع المحطات البرية .
- ب/ أيدت الدول العربية(٢٢)حق الشعب الفلسطيني .
- ج/ انتخبت الولايات (٢٦) البشير رئيساً للدورة الجديدة .
- د/ تحدد يوم (١٨) موعداً للامتحان .
- ٦/ أعرب ما تحته خط فيما يأتي :
- أ/ يكون القمر بدرأ في الليلة الرابعة عشرة .
- ب/ عدد طلاب الفصل خمسة وثلاثون طالباً .
- ٧/ نموذج للإعراب لما تحته خط .
- أ/ (إني رأيت أحد عشر كوكباً) .
- ب/ صفحات الكتاب مائة وخمس وأربعون صفحة .

الكلمة	إعرابها
أحد عشر كوكباً	مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب
كوكباً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
صفحات	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
الكتاب	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة
مائة	خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
وخمس	الواو للعطف وخمس معطوفة على مائة والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
وأربعون	الواو للعطف وأربعون معطوف على خمس والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
صفحة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

تقويم ذاتي

الاختبار الثالث

(صمد أبو بكر رضي الله عنه صمود الجبال الراسيات أمام فتنة المرتدين و جهز أحد عشر جيشاً من الأنصار والمهاجرين ، ودفع بهم إلى أرجاء جزيرة العرب كلها ليعيدوا المرتدين صاغرين إلى سبيل الهدى والحق .

وكان أقوي المرتدين بأساً وأكثرهم عدداً مسيلمة الكذاب ، فقد اجتمع له من قومه وحلفائه أربعون ألف مقاتل من أشد المحاربين ، ومن عجب فإن اتباعهم له كان عن عصبية وضلال لا عن اقتناع أو إيمان ، فما أفيح أمره وأمرهم ، وقد أخزاهم الله وكسر شوكتهم بالقائد خالد بن الوليد ، نعم المجاهد في العشرة) .

أقرأ القطعة السابقة بتمهل وأجب عن الأسئلة التالية .

- ١/ كيف واجه أبو بكر رضي الله عنه فتنة الردة ؟
- ٢/ ما الذي يدعو إلي التعجب من جيش مسيلمة ؟
- ٣/ أخرج من القطعة ما يأتي :
 - أ/ نعتاً ومنعوتاً واضبطهما .
 - ب/ معطوفاً ومعطوفاً عليه واضبطهما .
 - ج/ توكيداً ومؤكداً واضبطهما .
 - د/ أسلوب تعجب وبين نوعه .
 - هـ/ أسلوب مدح وبين المخصوص بالمدح .
 - ز/ تمييزاً وبين نوعه ؟
- ٤/ أدخل علي الجملة الآتية أختاً من أخوات كان مرة وأختاً من أخوات إن مرة أخرى وغير ما يلزم .
 - أ/ أبوك ذو مواقف وطنية متجددة .
 - ب/ رائدا الفضاء كلاهما عاكفان على كشف المعلومات .
- ٥/ استخدم الأعداد التالية في جمل مفيدة مع المذكر مرة ومع المؤنث مرة أخرى :
١٠٠٠ ، ٢٥ ، ١٦ ، ١٢
- ٦/ أعرب ما تحته خط في القطعة السابقة .

ملحوظة :

اعتمد على نفسك في الإجابة وابحث عنها بين الموضوعات السابقة ، ثم ألقاً للإجابة النموذجية أخيراً لتعرف أين الصواب والخطأ في إجابتك .

الإجابة النموذجية للاختبار الثالث

ج ١ : واجهها بصمود وأعدّ لها أحد عشر جيشاً ليعيدوا المرتدين إلى الهدى

ج ٢ : أنهم تبعوه عن عصبية وضلال لا عن اقتناع وإيمان .

ج ٣ :

أ/ النعت والمنعوت : الجبال الراسيات ، مسيلمة الكذاب .

ب/ معطوفاً ومعطوفاً عليه : الأنصار والمهاجرين ، الهدى والحق ، قومه وحلفائه .

ج/ توكيداً ومؤكداً : جزيرة العرب كلها .

د/ أسلوب تعجب : فما أقبح أمره وأمرهم ، نوعه صيغة قياسية ، ومن عجب ،
نوعه صيغة سماعية .

هـ/ أسلوب المدح : نعم المجاهد في العشيرة : المخصوص في العشيرة .

و/ الحال : صاغرين ، نوعها مفردة ، صاحبها المرتدين .

ز/ التمييز : جيشاً تمييز عدد ، بأساً وعدداً تمييز ملحوظ (تميز نسبة) .

ج ٤ :

أخت كان : مازال أبوك ذا مواقف وطنية متجددة .

أخت إن : عرفت أن أباك ذو مواقف وطنية متجددة .

أخت كان : ما انفك رائداً الفضاء كلاهما عاكفين على كشف المعلومات .

أخت إن : ليت رائدي الفضاء كليهما عاكفان على كشف المعلومات .

ج ٥ :

أ/ اشترت ثمانية كتب وثمانى مجلات .

ب/ في الصندوق اثنا عشر قلماً واثنتا عشرة مسطرة .

ج/ في الفصل ستة عشر مقعداً وست عشرة منضدة .

د/ أنفقت خمسة وعشرين ديناراً وخمسة وعشرين ليرة .

هـ/ تكونت فرقة مجاهدة من ألف شاب وألف شابة .

الوحدة الثامنة " نحو " : (التوابع ، الأساليب ، العدد)

الكلمة	إعرابها
أبو	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة
صمود	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
المرتدين	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم
أحد عشر	مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب
المهاجرين	معطوف على الأنصار والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .
بهم	الياء حرف جر والضمير مبني على السكون في محل جر
صاغرين	حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم .
بأساً	تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
أربعون	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
ما	تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ
فتي	مخصوص بالمدح مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها التعذر خبر لمبتدأ محذوف أو مبتدأ مؤخر

